[254] { 101 باب } * (ماجوز من الغناء وما يوهم ذلك) * 1 - ج: روي أن موسى بن جعفر عليه السلام كان حسن الصوت، حسن القراءة. وقال يوما " من الأيام: إن علي بن الحسين كان يقرء القرآن، فربما مر به المار فصعق من حسن صوته، وإن الامام لو أظهر في ذلك شيئا " لما احتمله الناس، قيل له: ألم يكن رسول ا صلى ا عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن ؟ فقال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله كان يحمل من خلفه ما يطيقون (1). أقول: قد مضى في باب ثواب البكاء على الحسين عليه السلام تجويز الانشاد فيه والأمر به (2). 2 - ب: عنهما عن حنان قال: كانت امرءة معنا في الحي، وكانت لها جارية نائحة، فجاءت إلى أبي فقالت: جعلت فداك يا عماه إنك تعلم أنما معيشتي من ا عزوجل، ثم من هذه الجارية، وقد احب أن تسأل أبا عبد ا عليه السلام، فان يك ذلك حلالا وإلا لم تنح، وبعتها وأكلت ثمنها حتى يأتي ا بفرج. قال: فقال أبي: وا إني لاعظم أبا عبد ا عليه السلام أن أسأله عن هذه المسألة، قال: فقلت له: أنا أسأله لك عن هذه، فلما قدمنا دخلت عليه فقلت: إن امرأة جارة لنا ولها جارية نائحة، إنما معيشتها منها بعد ا، قالت لي: اسأل

_____ (1) الاحتجاج ص 215 ومثله في السرائر ص 476 وقد أخرجه المؤلف في كتاب القرآن ج 92 ص 194 (2) راجع ج 44 ص 282 و 286 و 287، وإذا تعرف أن المراد بالانشاد هو قراءة الاشعار بالتغنى أي الصوت مع الغنة.

_____